

وترجمتها :

- ما أكثر ما قمتُ في الصيف والشتاء بترتيب الملفات وإعداد الصناديق .
- وما أكثر ما دونت الملاحظات ، وصححت الأخطاء ، وجعلت الأعمال غاية في الدقة .
- وأحضرت الدبايس ودبست الأوراق ، وشبكت الأوراق بعضها ببعض الآخر .
- وجلست باتزان خلف المكتب ، وشُغلت بطني الملفات ، كما يطوى القميص .
- ٥ — وكم وقعت توفيقاً مختصراً ، أو بتوقيعي كاملاً لإرضاء لرغبة صاحب الحاجة !
- وكنت أستدعي الساعي إلى مكنتي ، إما بدق الجرس أو برفع عقيرتي بالنداء .
- سيلحق بك الفناء مما أنت فيه من عشق وهوى ، أما أنا فسأسلم الروح مما أنا فيه من مشقة وشدة انفعال !
- وأي جدوى من وراء هذه الأعداد وتلك الأرقام ، ويدي خاليتان إلا من الأصفار !
- وهكذا تمضي أيامنا بين « نخذ ملفاً » « وهات صندوقاً » ، ثم « لتشتري لنا شيئاً بالأجل من البقال » !

* * *